

اقتصاد

العدوان يهوي بالإنتاج الصناعي الفلسطيني

رام الله - العربي الجديد

أظهرت بيانات رسمية، صدرت أمس الخميس، تراجعاً حاداً جديداً في كميات الإنتاج الصناعي في فلسطين، تحت ضغط تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي سجل انخفاضاً بنسبة 26,64% خلال شهر مارس/ آذار 2024، مقارنة بالشهر المناظر من 2023، إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج إلى 80,12 خلال شهر مارس 2024 مقارنة بـ 109,21 خلال شهر مارس 2023 (سنة الأساس 2019 = 100).

وعلى أساس شهري، سجل الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي انخفاضاً بنسبة 0,44% خلال شهر مارس 2024 مقارنة بشهر فبراير/ شباط السابق له، إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 80,12 خلال شهر مارس 2024 مقارنة بـ 80,47 خلال شهر فبراير/ شباط 2024 (سنة الأساس 2019 = 100). على مستوى الأنشطة



الاقتصادية الرئيسية، سجلت أنشطة إمدادات المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها انخفاضاً بنسبة 9,77% والتي تشكل أهميتها النسبية 1,84% من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجلت أنشطة إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء انخفاضاً بنسبة 7,23% والتي تشكل أهميتها النسبية 7,38% من إجمالي أنشطة الصناعة. في حين سجلت أنشطة التعدين واستغلال المحاجر ارتفاعاً نسبته 5,86% والتي تشكل أهميتها النسبية 2,89% من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً نسبته 0,75% خلال شهر مارس 2024 مقارنة بالشهر السابق والتي تشكل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي أنشطة الصناعة. على صعيد الأنشطة الفرعية والتي لها تأثير نسبي كبير على مجمل الرقم القياسي، سجلت معظم أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً خلال شهر مارس 2024 مقارنة بالشهر السابق أهمها صناعات: منتجات المطاط واللدائن، والملابس، والمنتجات الغذائية، ومنتجات المعادن

واللافلزية الأخرى، والتبغ، والخشب ومنتجات الخشب، والمشروبات، والجلد والمنتجات ذات الصلة. في المقابل، سجل الرقم القياسي انخفاضاً في بعض الأنشطة أهمها صناعات: منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات، والطباعة واستنساخ وسائط الإعلام المسجلة، والمنتجات الصيدلانية الأساسية ومستحضراتها، والكيماويات والمنتجات الكيماوية، والورق ومنتجات الورق. وكبد العدوان الإسرائيلي الاقتصاد الفلسطيني خسائر فادحة، إذ تهاوى الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين بنسبة 33 بالمائة خلال الربع الرابع من 2023، حسب بيانات رسمية إحصائية. وفي قطاع غزة تهاوى الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الرابع من 2023 بنسبة تجاوزت 80 بالمائة، كما ارتفع معدل البطالة في القطاع إلى 74 بالمائة. وفي الضفة الغربية تراجع النمو بنسبة 22 بالمائة، مع ارتفاع معدل البطالة إلى 29 بالمائة، وفي المحصلة، أدى ذلك إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين خلال الربع الرابع بنسبة تصل إلى 33 بالمائة.

أوروبا والعرب وكل هذا الكرم الحائمي

مصطفى عبد السلام

قيل في الأمثال «الحداية مابتحدفش كتناكيت»، أي أن الحداية، وهي أنثى الغراب، لا تتوقع منها الكرم، بل السطو على حاجات الغير وخطف ما في أيدي الآخرين، فهل نتوقع من الحداية العطاء، ونظافة اليد وهي أصلاً طائر يأكل حتى الجيف الميتة. وإذا أقت شيئاً فإن هدفها هو اصطياد شيء آمن. لا أعرف لماذا تذكرت هذا المثل وأنا أتابع الأخبار المتتالية عن كرم الاتحاد الأوروبي الشديد مع دول جنوب وشرق البحر المتوسط، والأموال والمنح والمساعدات الضخمة التي يوزعها على العديد من الدول العربية هذه الأيام وبشكل متسارع، رغم أن دول الاتحاد تعاني من أزمات مالية وهروب للأموال والاستثمار الأجنبي بسبب حرب أوكرانيا والتضخم المرتفع وتداعيات العقوبات الغربية القاسية بحق الاقتصاد الروسي، وقبلها بسبب تداعيات جائحة كورونا، بل إن الاقتصادات الكبرى داخل الاتحاد، ومنها الألماني والفرنسي، تواجه أزمات دفعت بعضها إلى الدخول في حالة ركود وربما كساد. الاتحاد الأوروبي، الذي سطا لسنوات طويلة على ثروات الشعوب العربية والأفريقية أثناء فترات الاحتلال الطويلة، أصبح اليوم كريماً لدرجة أن كرمه بات حاتماً ومبالغاً فيه، حيث أعلن عن تقديم مساعدات ومنح وقروض واستثمارات تفوق قيمتها 10 مليارات دولار للدول العربية المظلة على المتوسط ومنها مصر وتونس والأردن ولبنان. فأمس، أعلنت المفوضية الأوروبية عن حزمة بقيمة مليار يورو لدعم الاقتصاد اللبناني والتصدي لأزمة اللاجئين السوريين. ويوم 17 مارس/ آذار أعلنت عن تقديم مساعدات لمصر بقيمة 7,4 مليارات يورو. ويوم 5 مارس، أعلن الاتحاد عن صرف 150 مليون يورو لدعم ميزانية تونس. وأعلن يوم 7 نوفمبر/ تشرين الثاني عن تقديم مساعدات جديدة للأردن تزيد عن 900 مليون يورو. وبعد مصر وتونس وموريتانيا التي وقع معها الاتحاد اتفاقيات شراكة شاملة تعهد من خلالها بتقديم حزمة مساعدات مالية لمكافحة الهجرة غير النظامية، تحضّر بروكسل لتوقيع اتفاقية مماثلة مع المغرب.

السؤال: ما هو سر تدفق المليارات الأوروبية على خزائن البلدان العربية في الوقت الذي تعاني فيه دول القارة من أزمة مالية؟ هل الهدف هو مساعدة تلك الدول في وقف موجة الهجرة غير المشروعة؟ أم مساندة اقتصاداتها التي تواجه أزمات مالية؟ أم أن المليارات عبارة عن مكافأة على مشاركة بعض تلك الدول في فرض حصار خانق على غزة، وهو ما خدم إسرائيل في حربها على القطاع؟ أم لأن بعض الدول العربية خلصت الغرب من بعض الملفات التي توتره ومنها تيار الإسلام السياسي؟ شخصياً لا أمتلك الإجابة.



(Getty)

شانغهاي تضم أكبر عدد مقاهٍ في الصين

(شينخوا)، أوضح التقرير أن عدد المقاهي في شانغهاي بلغ قرابة 7 آلاف في عام 2020، مضيفاً أن هذا الرقم ارتفع إلى 7 آلاف 800 مقهى في العام التالي و 8 آلاف و 500 مقهى في عام 2022، مما يشير إلى التوسع المطرد في سوق القهوة.

الدولي لثقافة القهوة، أول من أمس، إلى أن حجم صناعة القهوة في الصين بلغ 265,4 مليار يوان (حوالي 37,3 مليار دولار) في عام 2023، فيما بلغ متوسط استهلاك الفرد من القهوة في البلاد 16,74 كوب. وحسب وكالة الأنباء الصينية

لا تزال شانغهاي المدينة التي تضم أكبر عدد من المقاهي في الصين، مع احتضانها لـ 9 آلاف و 553 مقهى حتى عام 2023، وفقاً لتقرير عن تطور القهوة بالمناطق الحضرية في الصين. وأشار التقرير، الذي نُشر خلال افتتاح مهرجان شانغهاي

لقطات

ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لقطر

كشفت بيانات رسمية عن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر بالأسعار الثابتة في الربع الثالث من عام 2023 بنحو 1,2% على أساس سنوي، مدفوعاً بنمو 12 نشاطاً اقتصادياً، أبرزها التعدين واستغلال المحاجر. بلغت قيمة اقتصاد قطر في الربع الثالث المنتهي بـ 30 سبتمبر/ أيلول الماضي 177,33 مليار ريال (49,21 مليار دولار)، مقابل 175,20 مليار ريال (48,62 مليار دولار)، في الربع الثالث من 2022. ووضف بيان جهاز التخطيط والإحصاء، أمس الخميس، فقد تلقى الاقتصاد دعماً لارتفاع مساهمة قطاع التعدين واستغلال المحاجر 2,3% عند 65,88 مليار ريال، بما يُشكل 37,15% من الاقتصاد القطري، وذلك عن مستواه البالغ 64,37 مليار ريال في الربع الثالث من 2022.

السعودية: زيادة الاستثمار في السودان

أوصى مندوب المياه السعودي الثالث بضرورة العمل على زيادة الاستثمار في السودان، للاستفادة منها كمصدر مائي متجدد، واستخدام التقنيات الحديثة لتقليل الهدر من المياه، وزيادة سعتها التخزينية، وتقليل التكاليف، وتطوير المناطق المحيطة بها وبحيراتها للأنشطة السياحية. جاء ذلك في اختتام أعمال المنتدى الذي حمل شعار «استدامة المياه.. مسووليتنا جميعاً»، واستمررت فعالياته ثلاثة أيام، بمشاركة واسعة لنخبة من صنّاع القرار والمسؤولين الحكوميين، بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء في مجالات المياه من داخل المملكة وخارجها، إلى جانب شركات القطاع الخاص المحلية والعالمية، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس.

تراجع واردات الأردن من الآلات الكهربائية

تراجعت نسب مستوردات المملكة خلال الشهرين الأولين من العام الحالي، لك من الآلات والأدوات الألية واجزائها، والآلات الكهربائية واجزائها بالإضافة للمواد الأخرى، وهو ما ساهم في انخفاض إجمالي قيمة مستوردات الأردن. وأشارت بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة ورضدتها وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، تراجع نسب مستوردات المملكة من شهرين يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط من العام الحالي، لك من الآلات والأدوات الألية واجزائها بنسبة 16,2 بالمائة، لتبلغ 186 مليون دينار، فيما بلغت نسبة انخفاض الآلات الكهربائية واجزائها 14,4 بالمائة، لتصل إلى 113 مليوناً، أما المواد الأخرى فقد بلغت نسبة تراجعها 12,7 بالمائة.

مصر: وعود حكومية بزيادة الأجور

القاهرة - العربي الجديد

تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية، وزيادة الأجور في مصر لمواجهة التضخم، والحد من ارتفاع الأسعار، ودعم أصحاب الأعمال لزيادة معدلات التشغيل، حفاظاً على حقوق العمال. وقال السيسي، في حفل أقامه بمناسبة عيد العمال، أمس الخميس، إن نهضة الدولة ما كان لها أن تتحقق لولا الجهد الخارق لعمال مصر، ومساهماتهم في إعادة تشييد البنية التحتية في جميع أنحاء الجمهورية. ووجه السيسي المجلس

وطالب السيسي وزارة العمل بتعزيز دورها في تنمية المهارات والموارد البشرية لتلبية سوق العمل في الداخل والخارج، والاستمرار في تطوير منظومة التدريب المهني لتوفير العمالة المصرية، والاستفادة من تجارب القطاع الخاص الناجحة في هذا الشأن، إلى جانب إنشاء مركز متكامل لتدريب الشباب على المهارات اللازمة لسوق العمل، وفقاً للمعايير العالمية المطلوبة. وتراجع الحد الأدنى للأجور في مصر للعمال في القطاعين الحكومي والخاص من نحو 152 دولاراً في مارس/ آذار 2022، حيث كان يبلغ 2400 جنيه شهرياً، وسعر الدولار 15,70 جنيهاً، إلى 124

الأعلى للحوار الاجتماعي في مجال العمل بعقد مزيد من جلسات الحوار بين أطراف العمل الثلاثة: الحكومة، وأصحاب العمل، والعمال، من أجل مناقشة القضايا والتشريعات التي تخص العمل والعمال، ومن بينها قانون العمل، لتحقيق التوازن المنشود في علاقة العمل والحماية الحقيقية والناجزة لحقوق العمال. كذلك وجه مجلس النواب بسرعة مناقشة مشروع قانون العمل الجديد في أقرب وقت ممكن تمهيداً لإصداره، وزيادة قيمة الحد الأدنى للإعانة التي يصرفها صندوق إعانات الطوارئ للعمال من مبلغ 600 جنيه إلى 1500 جنيه (31 دولاراً تقريباً).

دولاً حالياً (الدولار = 48,05 جنيهاً في البنوك)، إثر زيادته إلى 6 آلاف شهرياً، على خلفية تحرير البنك المركزي سعر الصرف أربع مرات في غضون عامين. وفي فبراير/ شباط 2022، أحال مجلس الشيوخ مشروع قانون العمل على مجلس النواب لمناقشته بعد الموافقة عليه، الذي أعدته الحكومة من دون حوار مجتمعي للانتقاص من حقوق العمال المتعلقة بالأجر والحماية الاجتماعية. عن طريق وضع شروط مجحفة للربط بين الأجر والإنتاج، ومنح صاحب العمل الحق في فصل العامل تعسفاً، وحظر الإضراب أو الدعوة إليه بالمخالفة لأحكام الدستور.

اقتصاد

مال وسياسة

ربما تكون كلف الحرب المالية المتصاعدة على إسرائيل من أكبر الضغوط التي ستجبر الحكومة الإسرائيلية على قبول صفقة التمهّدنة مع حماس التي يجري حالياً التفاوض بشأنها. ويلاحظ أنّ سعر صرف الشيكل والبورصة الإسرائيلية يتأرجحان تبعاً لهذه المفاوضات

اقتصاد الاحتلال يترقب صفقة حماس

الأسواق متشائمة وتوقعات بتراجع الشيكل وزيادة عجز الموازنة

للت. **العربي الجديد**

قد يبدو من الصعب تقييم التكلفة المالية المتزايدة للحرب الإسرائيلية في عرّة على اقتصاد وميزانية دولة الاحتلال، وعمّا إذا كان الاقتصاد الإسرائيلي سيتمكن من تفادي التعرض لهزات عنيفة في حال رفض حكومة نتنياهو إبرام صفقة مع حماس والاستمرار في الحربي. ويرى المحللون أن الصراع المستمر بين إسرائيل وقطاع غزة، والوضع المهدّد على الحدود الشمالية لإسرائيل، يعني أن الاقتصاد الإسرائيلي يواجه قدراً كبيراً من المخاطر خلال العام الجاري، وهو ما يجد تعبيره في اهتزاز سعر صرف الشيكل. بعد الضربة الإسرائيلية لإسرائيل، وخسائر المورصة في تل أبيب، وتزايد العجز في الموازنة الإسرائيلية، وارتفاع علاوة المخاطر على السندات الحكومية، وتوقع البنك المركزي الإسرائيلي، «بنك إسرائيل» أن يتراجع نمو الناتج المحلي لإسرائيل خلال العام الجاري 2024 إلى واحد في المائة مقارنة بنسبة 3 في المائة خلال العام الماضي 2023.

ويرى الاقتصاديون أن الصدمة التي تعرض لها الاقتصاد الإسرائيلي بسبب الحرب على غزة لا تقل عن تلك التي تعرض لها خلال جائحة فيروس كورونا في عام 2020. ويقول الآن، في حين سترتفع علاوة المخاطر. وبعد أخرون إن الأمر قد يكون أسوأ من ذلك. وتقدّر إسرائيل كلفة الإيواء والمعيشة لنحو 200 ألف شاخ جوي إجمالاً ضمن في الغزى الإسرائيلية على طول حدود غزة والسدود الشمالية مع لبنان، وفي حال استمرار الحرب، فإن هذه الكلف ستواصل، وترتفع العجز المالي، وضغوط التصنيف الائتماني للأصول الإسرائيلية، وتقدّر اقتصاديون إسرائيليون أجرت صحيفة واشنطن بوست مقابلات قيمة معهم، أن الحرب تكلف الحكومة الإسرائيلية 220 مليون دولار يومياً خلال الربع الأول من العام الماضي. ويقدر زفي إيشتمانين، نائب محافظ بنك إسرائيل السابق، والخبير الاقتصادي في جامعة رايبمان للصحة، أن التأثير في ميزانية الحكومة، بما في ذلك انخفاض عائدات الضرائب، للربع الأخير من عام 2023 بلغ 19 مليار دولار، ومن المحتمل أن يصل إلى 20 مليار دولار في الربع الأول من عام 2024.

في الشأن ذاته، يقول مصرف «بنك أوف أميركا»، إن هبوط المعنويات ومخاطر الحرب يمكن أن تدفع المستثمرين المحليين داخل إسرائيل إلى تحويل محافظهم الاستثمارية بعيداً عن الأصول القائمة على الشيكل، ويتابع البنك الأميركي في تقرير صدر في فبراير/شباط الماضي القول: «سرس الشيكل مؤخراً ارتباطه حادة خلال الربع الأول من العام، وذلك على خلفية انخفاض أسعار النفط الخام، وبلغت أرباح الترويج

تراجع إيرادات الترويج من الطاقة

إسولكو .العربي الجديد

تراجعت إيرادات الترويج من حقول النفط والغاز في بحر الشمال بوفرة الشنتيقب 60 مليار كرونة (5.4 مليارات دولار) خلال الربع الأول من الحالي، أو ما يعادل انخفاضاً بمقدار النصف تقريباً مقارنة مع الربع المنظر من العام السابق، وفق بيانات شركة «ينيترو الحكومية» إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من عشر سنوات، وعلى النقيض من ذلك، خلال عطلة عيد الفصح التي أنتهت يوم الاثنين. وعندما تقدم الحديث عن اتفاق بين إسرائيل وحماس لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين، ارتفعت قيمة الشيكل بشكل حاد، كما تعززت بورصة تل أبيب، وبفعل التقارير عن الصفقة بين حماس وإسرائيل، ارتفعت المؤشرات الرئيسية للبورصة، وبالتالي ثار السؤال عما إذا كان الاقتصاد الإسرائيلي يتحمل استثمارية الحرب. ووفق تحليل صحيفة «غلوبس» العبرية، يقول محافظ بنك إسرائيل أمير يارون: «إن التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في علاوة المخاطر لإسرائيل». من جانبه، يقول كبير استراتيجيي الأسواق المالية في بنك هبوعليم، مودي شافيرين، إن مثل هذه الصفقة يمكن أن تزعزع سعر صرف الشيكل، ومن ناحية أخرى، يقول،



ممنعة خطه لفضح فحج الترويج 5 يوليو 2014 (Getty)



تظاهرات الهابج العرابج فحج تل أبيب 2 مايو 2024 (جاتل جهور/ Getty)

بقل أبيب أن سوق الصرف الأجنبي العالمي أظهر ضغوطاً عالية جداً في إبريل/نيسان، وأن هذه الضغوط لم تكن مجرد ظاهرة محلية. «لقد حدث ذلك في الأسواق حول العالم. لقد رأينا ذلك في علاوة المخاطر في سوق النفط أيضاً، وفي ارتفاع الدولار مقابل سلة العملات، بسبب التوترات العالمية، والخوف من حدوث صراع شامل بين إسرائيل وإيران»، ويقول إيلان التار، وتجرى صياغة صفقة رهائن بين إسرائيل وحماس، وذلك واصل الشكل المخاطرة مقابل سلة العملات، وارتفعت علاوة المخاطرة في إسرائيل، ويشير شافيرين إلى أن العامل الأساسي الذي أثر ببدء الأسواق الإسرائيلية في الأونة الأخيرة هو التصعيد تجاه إيران، وهو ما أثار مخاوف من نشوب صراع إقليمي، من جانبه، يوضح بوني فانينغن، كبير الاستراتيجيين في بنك مزارخي لطلوحت،

أسعار زيت الزيتون تسجّل أعلى مستوياتها



مستوصفة سبدر هماركت كارفور فحج إسبانيا لتلحصق زيت الزيتون (Getty)

محررب .العربي الجديد

ذكرت أكبر شركة منتجة لزيت الزيتون في العالم «ديوليدو» الإسبانية، أن الصناعة بحاجة لتحول عميق، لأنها تواجه واحدة من أكثر اللحظات تحدياً في تاريخها. وقال ميغيل أنخيل جوروسان، كبير مسؤولي المبيعات لدى الشركة الإسبانية عبر البريد الإلكتروني، «سي أن بي سي» «إننا نواجه واحدة من أصعب اللحظات في تاريخ القطاع». وأضاف أن تقديرات الإنتاج والأمطار في مارس/آذار وإبريل/نيسان، وتوقع الشركة العودة إلى وضع بوني فانينغن، كبير تسبّيت في ارتفاع الأسعار بصورة كبيرة، وتنتج إسبانيا أكثر من 40% من



رؤية

مغزى تخلي اليابان عن صفرية الفائدة

مناه قومانا

اتخذ البنك المركزي الياباني قراراً مفصلياً برفع معدلات الفائدة من السالبة إلى الموجبة للمرة الأولى منذ حوالي 17 عاماً. يعد القرار نقطة تحول مهمة في سياسات اليابان والتي سعت على مدار فترة زمنية طويلة إلى تحفيز النمو الاقتصادي ومكافحة الانكماش التي عانت منه بعد تسعينيات القرن الماضي. وبينما دول تسعى بكل ما لديها لخفض الفائدة وتعاين من ارتفاعها فوق 50% هناك دول أخرى حددت فائدة دون الصفر واحتفظت برفعها فوق الصفر أخيراً. يأتي هذا المقال في محاولة لتحليل الأوضاع الاقتصادية في اليابان وأسباب التوجه الجديد للبنك المركزي الياباني، وبالإجابة عن تساؤل إسلاموية، الاقتصاد الياباني بسبب صفرية الفائدة، بدايةً، ينهب أي بنك مركزي في العالم نحو إحدى سياستين نقديتين إما التيسير أو التقيد، إما أن يحفّز النمو الاقتصادي ويسعى لزيادة الإنفاق في الاقتصاد، أو يعمل على تثبيت النمو وتقليل الإنفاق. إما أن يجعل الحصول على الأموال سهلة ورخيصة ومتوفرة أو العكس تماماً. إما أن يسعى لتعزيز الاستهلاك والاستثمار أو يسعى لخفضهما. ويعد البنك المركزي إلى تطبيق ما سبق من خلال السياسة النقدية ورفع وخفض أسعار الفائدة، والتدخل في الأسواق عبر شراء أو بيع الأوراق المالية الحكومية، والتحكّم بالقاعدة النقدية والسيولة المالية.

مرة أخرى، تهدف الحكومة إلى فرض الاستقرار الاقتصادي والتشغيل العام في الاقتصاد وذلك من خلال إحياء النمو الاقتصادي وزيادة معدلات التضخم، أو الركود الاقتصادي وانكماش الأسعار. عطفًا على اليابان فقد تعرّضت لفترات من الركود الاقتصادي في بداية التسعينيات، إثر انهيار في أسعار الأسهم والعقارات وتدهور أرباح البنوك والمؤسسات المالية، وعلى أثرها تعرّض الاقتصاد لركود حاد وانخفاض معدلات التضخم، تبنّت الحكومة من خلال البنك المركزي سياسات اقتصادية تيسيرية لتحفيز النمو ورفع الأسعار، بما في ذلك اعتماد فائدة سالبة بهدف تشجيع البنوك على الإقراض والشركات والأفراد والإنفاق والاستهلاك بدلًا من الانحار. وعلى الرغم من ذلك، لم تنجح تلك السماعي وأدت السياسات التيسيرية إلى تقييدات متباينة في فعاليتها. ولا تزال تجربة اليابان تحت مجهر الدراسة والبحث لمعرفة فعالية استخدام فائدة سالبة أو صفرية كأداة لزيادة التضخم إلى مستويات مستهدفة، وإحياء النمو الاقتصادي. وواجهت هذه السياسات انتقادات بعدما أسهمت في زيادة الدين والمخاطر المالية دون تحقيق نمو ملحوظ في الأسعار أو في الاستثمار. ولكن وبعد نحو 17 عاماً، وفي ظل الظروف الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد العالمي بدأت الإشارات بالتواتر إلى المنظومة الاقتصادية في اليابان من خلال تحسن في معدلات النمو وتحرك التضخم إلى مستويات 2%.

وجاءت هذه السياسة في ظل تعرّض العملة اليابانية. الين، لضغوط كبيرة وانخفاض في القيمة مقابل الدولار حيث بلغ الين أمام الدولار نحو 153 ينا في 102 نحو 2021 نحو 2011 بلغ نحو 77 ينا، في العام 2024. في حين بلغ سعر الصرف في عام 2024 نحو 102 ينا في 101 سلبي للاسواق، وإلى توقعات سلبية من جانب وكالات التقييم، حتى قبل الحرب، وأضاف إلى ذلك التوتر الجوسياسي منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولا يبدو لي أننا سنسد هذه الفجوة، لأنها تنبع من عوامل أخرى لن نخفيها بالصورة». ويعتمد الاقتصاد الإسرائيلي في النمو على قطاع التقنية الذي يعاني منذ عملية «طوفان الأقصى من هروب الاستثمارات الأجنبية»، ويرجع الهروب إلى اللقلق بشأن عدم الاستقرار الذي يعتقد المستثمرون أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو العميدية جلبته إلى إسرائيل.

والتي بطبيعة الحال، وهي أول نقطة في نفي إسلاموية الاقتصاد الياباني بشكل أو بآخر. وتتأكد هذه الفرضية مع معرفة العديد من البلدان التي تطبق هذه السياسة وليست محصورة باليابان بحسب، ففي الوقت الذي كانت اليابان تفرض 1-% على الودائع، أتزت سويسرا فائدة بمقدار سالب 0.75%، وفي النمرك 0.6-%. ومن قال إن الاقتصاد الياباني يعتبر اقتصاداً إسلامياً بسبب سياساته المتعلقة بمعدلات الفائدة الصفرية، فقد اعتمد على تشابه سطحي جدًا بين نظامين اقتصاديين مغايرين تماماً. لا يشبه أي منهما الآخر، ويختلفان في الجوهر. فالمدائل الإسلامية تقدم على الألفة الاجتماعية وتشجيع التجارة والاستثمار، ويقوم نظامها المالي على تقاسم المخاطر والكسب بين الأطراف المعنية بالاستثمار والعمل، أما في اليابان وغيرها من البلدان التي تعتمد فائدة صفرية ففرضيتها مكافحة الانكماش الاقتصادي وتحفيز معدلات النمو. ومن ثم فالاقتصاد الإسلامي يقوم على مبادئ تفوق تحريم الربا فقط، إذ يشمل مبادئ مثل الركاة وتحريم الاحتكار والمضاربة بالاقتصاد والشاريع الشريعة والتي يشوبها محرمات، في حين أن الاقتصادات الرسالمية كالاققتصاد الياباني وأي اقتصاد رأسمالي آخر لا يهتم لهذه المبادئ، ويترك للأفراد حرية العمل والاختيار والمضاربة والاستثمار في السوق.

وحتى العديد من صفرية الفائدة أو سلبيتها والتي سنؤدي لتقليل أرباح المؤسسات المالية والبنوك وتشجّع على الاقتراض المفرط وتراكم الدين، تعد سياسات مخالفة في مبادئ الاقتصاد الإسلامي الذي يشد على الاعتدال والتوازن المالي والترحيب وهناك اختلافات جوهرية في المصطلحات بين المنصارف والبنوك الإسلامية مع المنصارف والبنوك التقليدية، ومن تلك المبادئ المراهبة التي يستخدمها البنك الإسلامي كبديل عن الفرض بفائدة بحيث يشتري البنك الإسلامي السلعة أو الأصل ويبيعها للعميل بريح معلوم، أما البنك التقليدي فيعرض أموال بفرضها للعميل مقابل فائدة يتقاضاها في أوقات محددة وفي حال التأخر عن السداد يتقاضى فوائد تأخير. وهناك الشراكة وهي بديل آخر عن فرض الفائدة، حيث تعتمد هذه الآلاة على تقاسم الأرباح والخسائر من استثمار معين بين البنك والعميل بنسب متفق عليها مسبقاً. وهناك عقد الإجارة، يقوم البنك بشراء الأصل وتأجيره للعميل مقابل دفعات دورية، وعقد الاستمعام حيث يتم بموجبه طلب مال من البنك بهدف تصنيع سلعة أو العمل على مشروع محدد.

والسوق العالمية. وحتى الآن ارتفع مؤشر «تل أبيب 35» بنحو 3%، في حين أن العائد على صدى ذلك. «ستافدر اند فورز» 500 يكاد يكون صدى ذلك. «ستافدر اند فورز» 500 يكاد يكون صدى ذلك. «ستافدر اند فورز» 500 يكاد يكون صدى ذلك. «ستافدر اند فورز» 500 يكاد يكون

صندوق عليه، سواء كانت دائمة ومستدامة أم لا». ويقول إن سيناريو عودة الرهائن «طوفان الأقصى من هروب الاستثمارات الأجنبية»، ويرجع الهروب إلى اللقلق بشأن عدم الاستقرار الذي يعتقد المستثمرون أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو العميدية جلبته إلى إسرائيل.

أسواق الغاز قلقة بسبب عقوبات على روسيا

على إمدادات الغاز الطبيعي الأميركي. وكانت بدأت الأسبوع الجديد بشكل صعوي، حيث فقرت أسعار غاز اهترزيه» الأميركية بنسبة 26.4%، لتصل إلى 7.03 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، بينما ارتفعت العقود الآجلة للغاز الطبيعي بنسبة 5% في جلسة يوم الاثنين. ويبدو أن سبب هذا الارتفاع هو انخفاض دخل الخزينة الروسية من النفط والغاز بنسبة تراوح بين 40% إلى 50% بحلول العام 2030 في تشديد العقوبات على الغاز الروسي. وبالتالي تتكهن القوى الغربية من ضد أوكرانيا. ومنذ بداية الحرب في 24 فبراير/ شباط العام 2022، تمكّنت روسيا من الحصول على دخل بواقع 600 مليار دولار من صادرات النفط والغاز الطبيعي.



ممنعة عار روسية بالقطب المتحد الشمالي، ائاليا كونسكوفا (فرايس برس/ر)

ارتفاع علاوة المخاطرة لإسرائيل، وبالتالي من جانبه، يوضح كتانس، الذي عمل في الماضي بقسم الميزانيات بوزارة المالية، أن العجز في الموازنة الإسرائيلية يتأثر

بغول جوناخان كتانس، كبير الاقتصاديين في شركة «اليدرك كابيتال ماركيتس»، بقل أبيب، «إن قوة الإرتفاق في سوق المال ستكون مرتبطة بالارتفاق مع حماس وما ستبدو عليه، سواء كانت دائمة ومستدامة أم لا». ويقول إن سيناريو عودة الرهائن «طوفان الأقصى من هروب الاستثمارات الأجنبية»، ويرجع الهروب إلى اللقلق بشأن عدم الاستقرار الذي يعتقد المستثمرون أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو العميدية جلبته إلى إسرائيل.

للت. العربي الجديد

تدبو اسواق الغاز الطبيعي المسال قلقة من احتمال حظر أوروبا لصادرات الوقود الأزرق الروسي، في الخزينة الروسية، وبالتالي يجب تخفيف اموال الطاقة الروسية التي يتم توجيه جزء منها لتحويل حربيها في أوكرانيا. وتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينخفض دخل الخزينة الروسية من النفط والغاز بنسبة تراوح بين 40% إلى 50% بحلول العام 2030 في تشديد العقوبات على الغاز الروسي. وبالتالي تتكهن القوى الغربية من ضد أوكرانيا. ومنذ بداية الحرب في 24 فبراير/ شباط العام 2022، تمكّنت روسيا من الحصول على دخل بواقع 600 مليار دولار من صادرات النفط والغاز الطبيعي.

إنتاج زيت الزيتون في العالم، ويسبب الحرارة الحارقة في إسبانيا تضرب محصول الزيتون، مما دفع الأسعار للحصول لأعلى مستوياتها على الإطلاق من جانبها قالت قناة «سي بي سي» إن أسعار زيت الزيتون عالمياً

في بريطانيا خلال العامين الماضيين. ووصل سعر زيت الزيتون البكر الممتاز في إسبانيا إلى المستوى القياسي 9.2 يوروًا (9.84 دولارًا للتخليوطرام) في يناير/ كانون الثاني الماضي، لكنها تراجعت مؤخراً بسبب ارتفاع تقديرات الإنتاج والأمطار في مارس/آذار وإبريل/نيسان، وتوقع الشركة العودة إلى وضع بوني فانينغن، كبير عقوقلة عندما تعود غلات الحصاد في المستقبل لوضعها الطبيعي.